وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

التعلم الإلكتروني وعلاقته بالتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا

- دراسة ميدانية بثانوية محمد الصديق بن يحي- الميلية-جيجل-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /

بويغة ريهام

بن زعيوة نسرين

سعيود سهام

عقون منال

الأستاذ المشرف: عادل بوطاجين

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد طب القلوب وشفائها نور الأبصار وضيائها... قوت الأرواح وغذائها...

أولا وقبل كل شيء نشكر الله- عز وجل- علاه ومجده على النعمة الوفيرة، الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع... ونرجو من خلاله أن يوفقنا وإياكم في المستقبل إلى خير ما نرضاه...

نتقدم بشكرنا الخاص واحترامنا الكبير إلى من ساهم في هذا العمل:

الدكتور الفاضل "**بوطاجين عادل**" الذي أشرف على هذا العمل وعلى صبره وسعة صدره ومساعدته القيمة التي كانت لنا السند الحقيقي في إتمام عملنا

وكل أساتذة قسم علم النفس التربوي...

الذين ساهموا

ولو بإرشاداتهم في إنجاز هذا العمل...

ونشكر كل عمال ومؤثري قسم العلوم الإجتماعية لدعمهم لنا.

وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أمدنا يد المساعدة.

ملخص الدراسة:

بعد عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة تم التأكد من صدق الفرضية العامة التي تشير إلى وجود علاقة بين التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا،أنه توجد علاقة طرديه موجبة متوسطة عند مستوى الدلالة (0.05).

كما تم التوصل إلى نتائج الفرضيات الجزئية كالأتي:

- توجد علاقة موجبة متوسطة (0.505) بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).
- توجد علاقة موجبة متوسطة (0.332) بين المراجعة الجماعية والتغيب المدرسي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).
- توجد علاقة موجبة متوسطة (0.292) بين تحميل أسئلة الامتحان والتغيب المدرسي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

انطلاقا من الدراسة الحالية المرسومة بعلاقة التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا واعتمادا على نتائج البيانات الإحصائية المتحصل عليها عبر برنامج Spss نستنتج ما يلي:

- توجد علاقة بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا حيث قدر معامل الارتباط بيرسون ب (0.505) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما بين أن العلاقة موجبة متوسطة طرديه.
- توجد علاقة بين المراجعة الجماعية والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا حيث قدر معامل الارتباط بيرسون ب (0.332) عند مستوى الدلالة (0.05) حيث تعتبر علاقة موجبة متوسطة طرديه.
- توجد علاقة بين تحميل أسئلة الامتحان والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.292) عند مستوى الدلالة (0.05) حيث تعتبر علاقة موجبة متوسطة طرديه.
- توجد علاقة بين التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي حيث قدر معامل الارتباط بيرسون (0.457) عند مستوى الدلالة (0.05) حيث تعتبر علاقة موجبة متوسطة طرديه، وفي ظل ما تم تقديمه من جانب نظري وتطبيقي نرجو أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت بشكل قليل في إثراء البحث العلمي، وأن تكون هناك دراسات أخرى أكثر عمقا تعني بدراسة علاقة التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا من أجل الوقوف على انعكاسات التعلم الالكتروني ومدى قدرته على رفع أو خفض التغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، التغيب المدرسي، تلميذ البكالوريا.

Study summary:

- After presenting, analyzing and discussing the results of the study, and then verifying the validity of the general hypothesis that indicates the existence of a relationship between-e-learning and school absenteeism among baccalaureate students, there is a immoderate positive direct relationship at the level of significance (0.05)

The results of the partial hypotheses were also reached as follows;

- There is a medium positive relationship (0.505) between following lessons on YouTube and school absenteeism, statistically significant at the level of significance (0.05)
- There is a medium positive relationship (0.332) between collective review and school absenteeism statistically significant at the level of significance (0.05)
- There is a medium positive relationship (0.292) between loading exam questions and school absenteeism statistically significant at the level of significance (0.05)
- Basedom the current study marked by the relationship of learning and school absenteeism among baccalaureate students, and based on the results of statistical data obtained through the pss program we conclude that:
- There is a relationship between following lesson on YouTube and school absenteeism among baccalaureate students, as person's correlation coefficient was estimated at (0.05) at the level of significance (0.05) and this indicates that the relationship is positive, moderate, direct.
- There is a relationship between collective review and school absenteeism among baccalaureate students as the person correlation coefficient was estimated at (0.332) at he level of significance (0.05), and this indicates the relationship is positive, moderate, direct
- There is a relationship between loading exam questions and school absenteeism among baccalaureate students as the person correlation coefficient was estimated at (0.292) at he level of significance (0.05), and this indicates the relationship is positive, moderate, direct
- There is a relationship between loading exam questions and school absenteeism among baccalaureate students as the person correlation coefficient was estimated at (0.475) at he level of significance (0.05), and this indicates the relationship is positive, moderate, direct

And is light of what was presented from a theoretical and practical side, we hope that this study has contributed a little to the enrichment of scientific, research and that there will be other more in depth-studies. Concerned with studying the relationship of learning and school absenteeism among baccalaureate students in of –learning and its ability to raise or preserve school absenteeism among students baccalaureate.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير.	/
فهرس الجداول.	/
مقدمة.	أ–ب
الإطار المفاهيمي للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهمية الدراسة	6
4. أهداف الدراسة	6
5. الدراسات السابقة	6
6. تحديد مفاهيم الدراسة	10
الجانب النظري.	
الفصل الأول: التعلم الإلكتروني	
تمهيد.	14
1. تعريف التعلم الإلكتروني	14
2. خصائص التعلم الإلكتروني	16
3. أنواع التعلم الإلكتروني	17
4. النظريات الداعمة للتعلم الإلكتروني	18
5. أهداف التعلم الإلكتروني	20
6.اهمية التعلم الالكتروني	21
7. وسائل التعلم الإلكتروني	22
8. مزايا و عيوب التعلم الإلكتروني	23
خلاصة.	26
الفصل الثاني: التغيب المدرسي	
تمهيد.	23
1. مفهوم التغيب المدرسي	23
2. أشكال التغيب المدرسي	24
3. أسباب التغيب المدرسي	25
4. التغيب المدرسي وعلاقته ببعض المشكلات التربوية الأخرى	27

فهرس المحتويات

5. استراتيجيات مواجهة التغيب المدرسي	28
خلاصة	30
الجانب الميداني.	
الفصل الرابع: الاطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد.	33
1. مجالات الدراسة	33
2. المنهج المستخدم	33
3. عينة الدراسة	34
4. أدوات الدراسة	35
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	36
7. الخصائص السيكومترية	36
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	40
1. مناقشة وتحليل النتائج	40
2. عرض نتائج الدراسة	41
3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	43
استنتاج عام	44
خلاصة	44
خاتمة.	46
قائمة المراجع.	48
قائمة الملاحق.	53

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل التكرارات والنسب المئوية للجنس	34
02	التكرارات والنسب المئوية للعمر	35
03	يمثل التكرارات والنسبة المئوية للشعب	35
04	نتائج الصدق التمييزي لاستمارة التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي	37
05	نتائج صدق الاتساق الداخلي للاستمارة	37
06	نتائج معامل الارتباط بيرسون بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي	41
07	نتائج معامل الارتباط بيرسون بين المذاكرة الجماعية عبر الأنترنت	42
08	يمثل التكرارات والنسب المئوية للجنس	42

مقدمة

مقدمة:

كان التقدم العلمي الاكتروني في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين له أثر كبير في تقدم حياة البشرية وتطورها في كافة مدى ميادين الحياة وأهمها ميدان التربية والتعلم.

ومن أهم الأشياء التي تم اختراعها والتوصل إليها شبكة الإنترنت فحينما وجد الإنسان نفسه أمام كم هائل من المعلومات، كان لا بد أن يبحث عن مصدر مناسب ينقل ويتبادل من خلاله معلوماته مع الآخرين، ونظرا لوجود أجهزة متطورة كالهواتف المحمولة والعديد من التطبيقات الأكثر تطورا كالفايسبوك واليوتيوب والإنستغرام ...وغيرها، ارتفعت نسبة استخدام هذه الشبكة، وتعد هذه الوسيلة محط اهتمام العديد من الأفراد كونها وسيلة إعلام واتصال و ترفيه وتسلية، وتربية وتعليم، حيث تستخدم في العديد من القطاعات منها قطاع التعليم، فاستخدام هذه الأخيرة في التعلم موضوع حديث يثير الكثير من التساؤلات حيث تغيرت الأساليب التعليمية، ومن هنا جاء التعلم الإلكتروني، والذي يعد من الوسائل الحديثة للتعلم، وخاصة بين فئة تلاميذ البكالوريا نظرا لما يحققه في مجال التعلم، ومع الاعتماد البالغ بالتعلم الإلكتروني لدى التلاميذ، نتجت مشكلة التغيب المدرسي التي أصبحت تؤرق المدارس فهي في تزايد المستمر.

ومن هذا المنطلق أردنا في هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين التعلم الإلكتروني والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا ومنه قسمنا بحثنا الى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري: هو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن 03 فصول.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

والذي يحتوي على إشكالية الدراسة الفرضيات التي عملنا على التحقق منها، إضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة للبحث، تحديد المفاهيم إجرائيا، وإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت عنوان التعلم الإلكتروني.

وتم التطرق فيه إلى مفهوم التعلم الإلكتروني وخصائصه، أنواعه، النظريات الداعمة له، أهداف وأهمية التعلم، وسائله إضافة إلى مزايا وعيوب التعلم الإلكتروني.

الفصل الثالث: تحت عنوان التغيب المدرسي.

تمت تطرق فيها إلى مفهوم التغيب، أشكاله، أسبابه وعلاقته ببعض المشكلات التربوية الأخرى وأخيرا استراتيجيات مواجهة التغيب المدرسي.

الجانب التطبيقي: وهو الإطار الميداني للبحث ويتضمن فصلين هما:

الفصل الرابع: خصص للإطار التطبيقي حيث تم فيه عرض الإطار الزماني والمكاني للدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات ومنهج الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات.

الفصل الخامس: الذي يتم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية وعرض النتائج في الجدول و مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والاستنتاج عام.

وأنهينا بحثنا هذا بخاتمة تتبع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات مع ذكر قائمة المراجع والملاحق المستعان بها.

الجانب المفاهيمي

الإطار المفاهيمي للدراسة

1. الإشكالية.
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. تحديد مفاهيم الدراسة

1. الإشكالية:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته فهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية التلميذ من جميع جوانبها على نحو متكامل ومساعدته على الاندماج مع مجتمعه والتكيف معه والمدرسة باعتبارها ضرورة اجتماعية فإن لها دور تقويميا يهدف إلى إصلاح ما أفسده المحيط والأسرة من مركبات النقص والانحراف لدى تلاميذ بالإضافة إلى تحسين طريقة التفكير وإبدال الميول الضارة بميول مفيدة وإيجابية بالرغم من كل هذا فالمدرسة الحديثة تواجه العديد من المشكلات الصفية السلوكية التي تعيق تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل كالعنف المدرسي، الغش والتغيب المدرسي...

تعتبر مشكلة التغيب المدرسي من أهم المشكلات التي تعاني منها العديد من المؤسسات التربوية في الوقت الحالي فالتغيب المدرسي هو انقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض المواد الدراسية بصورة منتظمة أو انقطاعه المفرط والمستمر على الحصص الدراسية والذي يساهم في عرقلة مسيرته الدراسية بسبب تراكم الدروس وفقدان الكثير من الحصص الدراسية وقد تفشت بين الطلبة المقبلين على اختبار البكالوريا في السنوات الأخيرة، ظاهرة تحولت إلى تقليد تبناه عدد كبير منهم تمثلت في الامتناع عن الذهاب إلى مؤسساتهم بعدما ضمنوا مقاعدهم عقب التسجيل ودفع الرسوم رغم أهمية هذه المرحلة في مسيرتهم الدراسية.

في الآونة الأخيرة أصبح التعلم الإلكتروني يشكل بديلا أساسيا ومنافسا قوي للمناهج التعليمية التقليدية في ظل التقدم الإلكتروني.

حيث يعتبر منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات والتفاعلية مثل: الأنترنت، التلفون، أجهزة الحاسوب، البريد الإلكتروني... لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد اعتمادا على التعلم الذاتي حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه وفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة.

ومن هنا جاءت الدراسة الراهنة للنظر في هذه المشكلة لنطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التعلم الإلكتروني والغياب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا؟

2. الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ارتباطية بين التعلم الإلكتروني والغياب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.

1.2. الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ارتباطية بين متابعة الدروس على اليوتيوب و التغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.
- توجد علاقة ارتباطية بين المذاكرة الجماعية عبر الانترنث و التغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.
- توجد علاقة ارتباطية بين تحميل أسئلة الامتحانات و حلها و التغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.

3. أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما وهو التعلم الإلكتروني وعلاقته بالتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.
- مساعدة القائمين على الثانوية لاكتشاف أسباب تغيب تلاميذ البكالوريا.
- معرفة الأهمية التي يليها تلاميذ البكالوريا للتعلم الإلكتروني.
- معرفة أشكال التعلم الإلكتروني التي يلجأ إليها التلاميذ المرشحين للبكالوريا أكثر.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة المحتملة بين وجود بدائل للتعلم الإلكتروني تغني التلاميذ عن الحضور المدرسي.
- التعرف على الأهمية التي يليها التلاميذ للتعلم الإلكتروني.
- معرفة العلاقة بين مختلف أشكال التعلم الإلكتروني والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.

5. الدراسات السابقة:

وتناولت دراسة الأسمري وآخرون (2020) الواقع التطبيقي للنظام (كلاسيرا) في أحد مدارس مدينة تبوك للمرحلة المتوسطة حيث سمى تحويل سير العملية التعليمية في المدرسة بالكامل إلى التعليم الإلكتروني، وقد تمثلت عينة الدراسة في 45 معلمة من مدارس طلائع الغد بتبوك، وتم استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها وعي المعلمات بأهمية ودور التعلم الإلكتروني ومشاركتهن في تفعيل استخدامه خلال جائحة كورونا وكذلك ألمحت النتائج إلى وجود معوقات للتعلم الإلكتروني منها ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية، وعدم إلمام المعلمين بأساليب ومهارات التقنيات الحديثة

وصعوبة الإعداد للمحتوى التعليمي وتصميمه، إضافة إلى وجود بعض المعلمين غير المقتنعين باستخدام الوسائل الإلكترونية في التدريس، وقد حدثت التوصيات على ضرورة نقل الخبرات وتجارب التعلم الإلكتروني بين مدارس المملكة وحث المعلمين والمعلمات على الاستفادة من نظام (كلاسيرا) في التعلم الإلكتروني والعمل على تدريب وتأهيل المعلمين على ذلك (الأسمري، 2020، ص 286).

كما اهتمت دراسة برينتا (2020) والتي أجريت في ماليزيا بتحليل ودراسة مفاتح وعوامل النجاح في تطبيق نظرية التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي في ماليزيا حتى يستفيد الطالب الجامعي حيث تمثل الدور الرئيسي في تطبيقات التقنية في الدراسة الجامعية وسيتم ذلك من خلال عدة عوامل ذكرها الباحثون في مختلف مواقع الجامعة المختلفة، مثل جامعة تكنولوجيا وفرع الجامعة الرقمي وفرع الجامعة الأخضر، فرع الجامعة الذكية.

وقد ألمحت الدراسة إلى جوانب عديدة في تطبيقات التعلم الإلكتروني على مستوى التعليم الجامعي في ماليزيا ونقاط القوة والضعف الذي تعتريه، كما حاولت تسليط الضوء على هذه الجوانب مستخدمة بذلك النظرية المنفعة متعددة الصفات(Maut)، حيث ذكرت عدة أسباب لعدم جدوى التعلم الإلكتروني ومنها على سبيل المثال: أن أغلب أساتذة الجامعات الماليزين يفضلون الأسلوب التقليدي وكذلك وجود بعض السياسات التي لا تدعم التعلم الإلكتروني في الجامعات، بالإضافة إلى مشكلات في البنى التحتية ومستوى الجامعات الماليزيين يفضلون الأسلوب التقليدي وكذلك وجود بعض السياسات التي لا تدعم التعلم الإلكتروني في الجامعات، بالإضافة إلى مشكلات في البنى التحتية ومستوى الوعي التقني، لذا حاولت الدراسة التحليل وإبراز جوانب القوة في الجامعات الماليزية ومحاولة التقليل من الآثار السلبية في هذا الجانب، وقد اعتمدت الدراسة في منهجيته البحثية على استخدام الاستبانة ومجموعات التركيز فوزعت استبانة على عينة الدراسة البالغ عددها من الخبراء من قيادات التعليم الجامعي في ماليزيا بالإضافة إلى 12 من خبراء من الخارج ماليزيا وأندونيسيا، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج ساعدت في تحديد عناصر القوة والضعف كما يلي:

- جوانب متعلقة بالمنطقة التعليمية (الثقافية، السياسة، الأنظمة).
- جوانب متعلقة بالتقنية تواجدها، (ثباتها، توفرها، إمكانياتها، محتواها).
- جوانب متعلقة كفاءة المستخدمين (المهارات المعرفة والكفاية).

وقد أظهرت النتائج التحليل الإحصائي التالي أن استخدام التعلم الإلكتروني يحتل المرتبة الثالثة بعد نظم المعلومات الأكاديميين او نظم معلومات الموظفين، كما أظهرت أن المحاضرين والطلاب أكثر استخداما للتقنية أكثر من الموظفين، كما أوضحت الدراسة وجود عدة عناصر مؤثرة على تطبيق التعلم

الإلكتروني كما أوضحت الدراسة وجود عدة عناصر مؤثرة على تطبيق التعلم الإلكتروني على مستوى الجامعي.

و ألمحت الدراسة إلى أهمية التركيز على جوانب القوة في تطبيق التعلم الإلكتروني على المستويات الثلاثة المنظمة والأكاديمية والبنية التحتية، وقد تختلف باختلاف الجامعة من فرع الى فرع ولا بد على قيادات الإدارة العليا في الجامعات من الانتباه لهذه الجوانب الثلاثة ومحاولة تطويرها وعمل الخطط المستقبلية لتحسين تطبيقات التعلم الإلكتروني في المستوى التعليم الجامعي، وقد أوصت الدراسة بتطبيق نفس نموذج الدراسة على مستوى التعليم الثانوي للنظر هل هناك علاقة بين التعليم الجامعي والعام في ماليزيا من حيث تطبيقات التعلم الإلكتروني (ربيعي، 2020، ص315).

أجرى عبد العزيز العنزي (2020) دراسة استهدفت التعرف على التطورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول تعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا واستخدام الباحثان للمنهج الوصفي ويتم جمع البيانات من خلال استبانات طبقت على عينة من (585) أكاديميا وتربويا من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعلم التطبيقي ووزارة التربية وأظهرت النتائج الدراسة أن و(85.9%) من عينة الدراسة ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي في ظل تفشي فيروس كورونا وإن (66.2%) يفضلون استخدام تقنية التعليم الافتراضي في تعلم المقررات الدراسية ويرى (91.5%) من عينة الدراسة أهمية تقليص محتوى المقررات الدراسية في حالة استخدام التعليم الافتراضي في تعلم الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول عملية التعليم الافتراضي التحديات التي تواجه استخدامه المتغير النوع (ذكور وإناث) لصالح الإناث وعدم وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي وفق المتغير المسمى الوظيفي (أكاديمي تربوي) بينما توجد فروق حول الصعوبات التي تواجه استخدامه لصالح أكاديمي و إثارة النتائج إلى وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدامه لصالح ذوي المؤهل ماجستير ودكتوراه كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي و التحديات التي تواجه استخدامهم تعزى لمتغير الخبرة والملاحظة (عبد العزيز العنزي، 2020، ص 255).

وهدف الدراسة(Basilia and kvavadze) (2020) إلى الكشف مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق ميكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنت والاتصال المباشر وتم براسة حادث إحدى المدارس في جورجيا الخاصة

للتعليم عبر الإنترنت تضم 950 طالبا، حيث أكدت النتائج نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الإنترنت إلا أن التعليم يظل أكثر فعالية من التعليم عن بعد حيث المناهج التعليمية الحالية ليست مصممة لتنفيذ عبر منصات التعلم الإلكتروني (الزبون، 2020، ص209).

سحر سالم .... فعالية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس من جهة نظر المدرسين، جامعة فلسطين سنة 2020، حيث هدفت دراستها إلى الكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس من جهة نظر المدرسين، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليل، وقدرت عينة دراستها 50 مدرسا من في جامعة خضور، وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من بينها:

أن تقسيم هيئة التدريس لفعالية التعليم عن بعد كان متوسطا وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني وحال تفاعل أعضاء هيئة التدريس للتدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني كان متوسطا، أوصى أعضاء هيئة التدريس بضرورة عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة المساعدة في التخلص من كل المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الالكتروني ضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا (أبو شحيدم ، 2020، ص1).

التعقيب على دراسة متغير التعلم الالكتروني:

تتشابه الدراسات السابقة مع دراستنا في مجموعة من النقاط نتذكر منها:

أولا: التشابه في متغير الدراسة وهو "التعلم الالكتروني" حيث شملت كل الدراسات سواء العربية أو الأجنبية على متغير التعليم الإلكتروني كدراسة الأسمري وآخرون، دراسة برينتا ، دراسة عبد العزيز والعنزي، سحر سالم .

– وإضافة إلى التشابه من حيث المنهج الوصفي الذي اعتمدت عليه أغلب الدراسات منها الدراسة العربية وبعض الدراسات الأجنبية كدراسة برينتا.

– كما تتشابه هذه الدراسات مع دراستنا في أداة جمع البيانات وهي مقياس التعلم الإلكتروني منها دراسة الأسمر وآخرون فاصل دراسة سامر سالم أبو شحيدم .

– حيث تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كون الدراسات بينت في كيفية الوصول إلى نتائج الدراسة وما هي الشروط المنهجية المتبعة في ذلك يتعلق بحجم العينة كدراسة.

– ورغم هذا التشابه إلا انه توجد اختلافات بين هذه الدراسات ودراستنا الحالية في العديد من النقاط منها:

– فالعينة الحالية اعتمدت على تلاميذ المرحلة الثانوية في حين أن الدراسة السابقة اعتمدت على عينة تتكون من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– إضافة إلى الاختلاف في مجتمع الدراسة الحالية تم إجراؤها في مؤسسة التعليم الثانوي أما الدراسة السابقة فأجريت في مؤسسة التعليم العالي.

– كذلك تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المتغير الثاني حيث تنازلت الدراسة الحالية التعلم الإلكتروني وعلاقته بالتغير المدرسي لدى تلميذ البكالوريا، أما الدراسات السابقة متغيرات مختلفة منها دراسة الأسمري وآخرون تناولت موضوع الواقع التطبيقي لنظام (كلاسيرا) حيث تم تحويل سير العملية التعليمية بالكامل إلى التعليم الإلكتروني، دراسة برينتا تناولت تحليل ودراسة مفاتيح النجاح في تطبيق نظرية التعلم الإلكتروني، دراسة عبد العزيز والعنزى تناولت التعليم الافتراضي في مواجهة مشكلة التعطل الدراسي الناجمة عن فيروس كورونا، ودراسة سحر سالم شحيدم حيث تطرقت في دراستها إلى الكشف عن مدى فعالية التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورون.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.6. التعلم الالكتروني:

عرف **كارلير (carlinet1998)** التعلم الالكتروني على أنه التعليم الذي يتم عن طريق الحاسوب ومن خلال أي مصادر أخرى على الحاسوب تساعد في عملية التعليم والتعلم.

عرف **ألموس** التعليم الالكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الأنترنث سواء عن بعد أم في الفصل الدراسي

عرف **سالم** التعلم الالكتروني بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام المعلومات والاتصال التفاعلية

التعريف الإجرائي للتعلم الالكتروني: هو شكل من أشكال التعلم الذاتي يعتمد على إيصال المعلومة للمتعلم من خلال استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة كالأنترنث والحاسوب وأدوات العرض الالكترونية بشكل مباشر أو غير مباشر

2.6. التغيب المدرسي: قدمت تعاريف للتغيب المدرسي نذكر منها:

- يعرف بأنه عدم حضور التلميذ إلى المدرسة دون سبب شرعي أو عذر وجيه
- ويعرف أيضا تغيب التلميذ عن المدرسة دون وجود عذر مقبول سواء كان هذا التغيب لأيام متتالية أو متفرقة أو لحصص دراسية معينة
- كما يعرف بأنه فعل قصدي يلجأ إليه التلميذ للتعبير عن عدم رضاه بظروف الدراسة المحيطة به بشتى أنواعها سواء كانت معاملة المعلم أو بعد المدرسة عن مقر سكناه أو عدم تأقلمه مع البرامج الدراسية

التعريف الإجرائي للتغيب المدرسي: التغيب المدرسي هو تعمد تلاميذ الثانويات عدم الذهاب إلى المدرسة لأيام متتالية أو متفرقة أو لحصص دراسية معينة دون عذر مقبول مما يؤدي إلى لجوئهم إلى التعليم الالكتروني

الجانب النظري

الفصل الأول: التعلم الإلكتروني

تمهيد

1. تعريف التعلم الإلكتروني

2. خصائص التعلم الإلكتروني

3. أنواع التعلم الإلكتروني

4. النظريات الداعمة للتعلم الإلكتروني

5. أهداف التعلم الإلكتروني

6. وسائل التعلم الإلكتروني

7. مزايا و عيوب التعلم الإلكتروني

خلاصة

تمهيد:

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا ملموسا ومهما في نواحي الحياة اليومية جميعها بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص، فقد ظهرت كثير من المؤسسات التعليمية التي تبنت استخدام تلك التكنولوجيا كوسائط ناقلة في عملية الاتصال التعليمي لكونها تساعد على إيجاد عملية تعليمية فاعلة وتزيد من دور التعلم في ذلك وقد أدى هذا إلى ظهور مفاهيم جديدة في عالم التعليم مثل: التعليم الإلكتروني، والتعليم بواسطة الأنترنت، والكتب الإلكترونية، الجامعة الافتراضية، المكتبة الإلكترونية وغيرها من الوسائط الإلكترونية التي تساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده وفي الزمان الذي يلائمه يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات التدريس في أوقات محددة، وبتوافر تلك التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية، بدأت عملية تصميم تعليم متكامل قائم على استخدامها واصطلح على تسميتها أسماء مختلفة كان أكثرها مفهوم للتعلم الإلكتروني « e-learning »

1. تعريف التعلم الإلكتروني.

لم تجتمع المحاولات والاجتهادات التي قضت بتعريف مصطلح التعلم الإلكتروني حول تحديد مفهوم شامل ومحدد له، كونها تطرقت لهذا المصطلح من زوايا مختلفة واهتمامات متعددة لذلك سنحاول تقديم رؤى مختلفة لهذا المصطلح ومن ثم تقديم تعريف له.

يعرف غلوم التعليم الإلكتروني بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاقات العلمية التعليمية وتوسعها من خلال مجموعة من الوسائط منها: الحاسوب، الأنترنت، والبرامج الإلكترونية.

وتعرفه المبيريك بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكة ووسائط المتعددة.

ويعرفه الموسى: بأنه ذلك النوع من التعلم القائم على استخدام الشبكة العنكبوتية للمعلومات (طوني، بيتس، 2009، ص 46).

كما يعرفه سالم بأنه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية متعددة المصادر.

أما تعريف "الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير" للتعلم الإلكتروني فكان: التعلم الإلكتروني يشمل مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات مثل استخدام الويب كأساس للتعلم، والكمبيوتر كأساس للتعلم، والصفوف الافتراضية والتعاون الرقمي كما يمكن نقل المحتوى من خلال الأنترنت وأشرطة تسجيل صوت وصورة والبث عن طريق الأقمار الصناعية والتلفزيون التفاعلي والأقراص المضغوطة.

هو نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة التلميذ للحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالتلميذ هو المسؤول عن تعليم نفسه، فهو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط إلكترونية مثل الأنترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية والبصرية أو التدريس المعتمد على الحاسوب، كما يعتبر أيضا بأنه نوع من التعليم الإلكتروني الذي على أساسه تطور التعلم الافتراضي أو ما يسمى بالتعليم الكوني (العجرس، 2017، ص 35).

أما تعريفنا الإجرائي للتعلم الإلكتروني فهو مجموعة واسعة من المعلومات والتطبيقات التي تعتمد على وسائط إلكترونية متنوعة في إيصال محتوى ما سواء أكان ذلك متزامنا أو غير متزامن مع وجود التفاعل لتوفير بيئة تعليمية ناجحة.

مما سبق من التعريفات للتعلم الإلكتروني يمكن ملاحظة أنه:

منظومة مخطط لها ومصممة بشكل جيد بناء على منحى النظم، يهتم بعناصر البرامج التعليمية ومكوناتها جميعها، يعتمد على استخدام وسائط إلكترونية تفاعلية منها الفيديو التفاعلي ومؤتمرات الفيديو، يهتم بالبرامج التعليمية والبرامج التدريبية كلها.

هو أحد أنماط التعلم الذاتي عندما يتم بطريقة غير متزامنة أو بطريقة متزامنة مع فصل دائم أو شبه دائم بين المتعلم والمعلم، كما أنه يمكن أن يتم بطريقة متزامنة داخل غرفة الصف وبوجود المعلم أيضا، التعلم الإلكتروني يدعم مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة (زيتون، 2005، ص 82).

التعلم الإلكتروني هو أحد وسائل التعليم التي تدعم العملية التعليمية التقليدية وينتقل من مرحلة التلقين القديمة إلى مرحلة الإبداع والتطور، ويطور المهارات والقدرات بشكل كبير، ويغطي التعلم الإلكتروني جميع الأساليب الإلكترونية وأساليب وأشكال التدريس والتعليم، حيث تستخدم أجهزة الكمبيوتر والشبكات الإلكترونية وغيرها من الأساليب التكنولوجية الحديثة ومتطورة، كما أنها تعزز وتعزز مفهوم التعليم الفردي والتعليم

الذاتي بحيث يمكن للمتلقي والباحث تلقي المعلومات وتتبعها وفقا لطاقاته ومهاراته وكذلك المهارات والخبرات السابقة (الكيلان، 2001، ص 3).

2. خصائص التعلم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني مجموعة من الخصائص أهمها:

- **العالمية:** إذ يتبع التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان دون أي حواجز.
- **التفاعلية:** ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة والمدرسين والتعامل مع المادة العلمية.
- **الجماهرية:** ويتمثل بعد اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.
- **الفردية:** إن التعلم الإلكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.
- **التكاملية:** ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية.
- **المرونة:** لا تتقيد أنظمة التعليم الإلكتروني بنفس المعايير التي تطبق في الجامعات التقليدية، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية بغض النظر عن تقديراتهم شريطة اختيار متطلبات محددة للدراسة، ما يمكن للطالب أن يختار مادة وأكثر ويعاود الدراسة بعد انقطاع (عليان، 2015، ص 328-329).
- يعتمد التعلم الإلكتروني على قدرات التلميذ في تعليم نفسه "التعليم الذاتي" فضلا إمكانية تعامله مع زملائه في مجموعات صغيرة "تعليم تعاوني".
- انخفاض تكلفة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي وسهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكات العلمية للمعلومات.
- التعلم الإلكتروني هو نوع من أنواع التعليم والتعلم يحتاج إلى إعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها.
- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفير مقتنيات معينة مثل: الحاسوب وملحقة الإنترنت والشبكات المخفية.

من خلال ما سبق نستنتج أن هناك مجموعة خصائص يتميز بها التعليم الإلكتروني الذي يتم في أي مكان وفي أي زمان "باستخدام المؤثرات السمعية والبصرية" حيث يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعصر زمني محدد فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

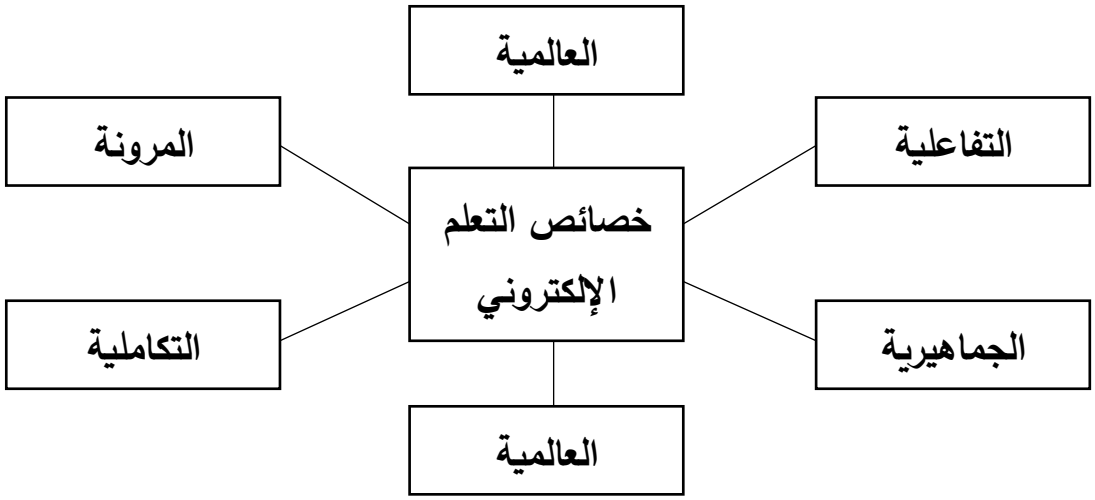

مخطط خصائص التعلم الإلكتروني (عبد العزيز، 2013، ص 34).

3. أنواع التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، فقد صنف إلى ثلاث أنواع وهي:

1.3. التعليم الإلكتروني المتزامن: وهو التعلم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الإلكترونية كإجراء النقاش، والمحادثة الفورية بين الطلاب، أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية، أي أن هذا التعلم عبارة عن تقنيات تعتمد على شبكات الأنترنت لتوصل وتبادل المحاضرات بين "المعلم والمتعلم" عبر غرف المحادثة الفورية والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا التعلم المتزامن حصول المتعلم على تغذية راجحة فورية وتقليل التكلفة، الوقت والجهد (العواودة، 2011، ص 23).

2.3. التعلم الإلكتروني الغير متزامن: هو تعلم غير مباشر الذي لا يحتاج إلى وجود متعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن

التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعلم الإلكتروني مثل: "البريد الإلكتروني، أشرطة الفيديو، لوحات النقاش الإلكترونية".

أي أن هذا التعلم يحصل المتعلم فيه على دورات وحصص تكون وفق برنامج دراسي مخطط فالمتعلم هذا يختار الوقت والزمان المناسب له لإنهاء المادة التعليمية واعادة ما تعلمه إلكترونيا في أي وقت (الزاحي، 2012، ص61).

3.3. التعلم المدمج: هو التعلم الذي يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات للتعلم مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الأنترنيت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني وإدارة نظم التعليم.

فالتعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يتلقى فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن والغير متزامن (عيسى، 2003، ص4).

4. النظريات الداعمة للتعلم الإلكتروني:

1.4. النظرية السلوكية: تعد النظرية السلوكية أقدم النظريات للتعلم والتي تعتمد على مراقبة وملاحظة سلوك المتعلم بناء على تأثره بالظروف الخارجية المحيطة به وذلك من خلال إثارة رد فعل المتعلم بتقديم مؤثرات معينة، ثم مراقبة السلوك الناتج عن ذلك وتكرار العملية بهدف التأثير على سلوك المتعلم حتى يكتسب نوعا جديدا من السلوك أو يغير من السلوك القديم أو يطوره حسب المؤثر الخارجي، وبناء على ذلك يمكن التأثير على سلوك المتعلم باستخدام التعلم الإلكتروني من خلال إمكانية الرجوع إلى المادة العلمية وتكرار الأنشطة والوسائط التعليمية المختلفة ومنها على سبيل المثال التمارين المعتمدة على مبدأ التكرار كتمارين السحب والإفلات لتقديم المفاهيم العلمية المختلفة أو الألعاب التعليمية التي تتيح عدة محاولات ومن ثم تقديم الاختبارات المناسبة لتلك التمارين ومراقبة مدى تغير سلوك المتعلم بعدها ومدى اكتسابه للأهداف الموضوعة مسبقا ثم تقييم للسلوك الجديد بناء على ذلك (مها، 2006، ص 17).

2.4. النظرية البنائية: تعتمد النظرية البنائية في منهجها على أن الإنسان يتعلم بناء على خبراته ومعلوماته السابقة وقدرته على التحليل للمواقف المختلفة، فهي تشجع على اكتشاف الإنسان للمعارف والتجارب بنفسه وربطها مع خبراته ومعلوماته السابقة التي تشكلت من مواقف مختلفة بناء على ثقافة الشخص وبيئته وكثيرا ما تستخدم النظرية البنائية في مجال للتعليم والتدريس وتشجيع الطلاب على اكتشاف المعلومات بالتجارب وتحليل المواقف وفي مجال للتعليم الإلكتروني يمكن توظيف النظرية البنائية بواسطة استخدام أساليب متنوعة كالمحاكاة مثلا أو طرح القصص واستنتاج الفوائد منها، وكذلك عرض مشكلات حقيقية تتناول مواضيع تربطهم بمحيطهم ومواقعهم، مما يحفز الطلاب على التفكير ومشاركة الآراء بين الطلاب اكتشاف معلومات جديدة بناء على تفسير كل متعلم للموقف التعليمي بالإضافة إلى التكليفات والواجبات الإلكترونية والتي تتطلب من المتعلم تصميمها إلكترونيا وإرسالها وبالتالي تحث المتعلمين على تطوير مهاراتهم الرقمية ذاتيا.

3.4. النظرية المعرفية: نشأت النظرية المعرفية بناء على أن ليس جميع أنماط التعلم تحدث تغييرا بالضرورة في سلوك المتعلم، ومن هذا المنطلق فلا يمكن ملاحظة تغيير السلوك لدى التعلم، وافترضت هذه النظرية بناء على هذا أن التعلم يحدث بسبب أنواع مختلفة من التذكر وعمليات التفكير والربط بين الأحداث المختلفة ثم تخزينها في الذاكرة وربط المواقف مع بعضها بطريقة شبكية تنتج في النهاية نوعا من التعلم لدى المتعلم ويمكن إثبات هذه النظرية في التعلم الإلكتروني من خلال تذكر المتعلمين للمفاهيم والمعلومات السابقة لدمجها في بداية الأنشطة التعليمية الجديدة ودمج ذلك مع ما تعلمه الطلاب مسبقا ووضع الاختبارات الإلكترونية القصيرة لتحفيز الذكريات والعمليات الدماغية لديهم في المواقف التعليمية الجديدة ومن ثم تكوين مفاهيم تعليمية مترابطة بين ما تم تعلمه وما يتم تعلمه في الموقف الحالي وفي البيئة الإلكترونية المحيطة.

4.4. نظرية التعلم النشط: هي نظرية حديثة وتستخدم بكثرة في التعلم والتعليم الإلكتروني في العصر الحالي تفترض هذه النظرية أن المتعلمين يمكن أن يتعلموا بشكل أفضل من خلال الممارسة والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية وبذلك يكون دورهم إيجابيا، ويمكن تطبيق ذلك في التعلم الإلكتروني من خلال الأنشطة التفاعلية المختلفة والاختبارات والتمارين والألعاب التعليمية الجماعية والمجموعات البحثية التي تطلب تفاعل المتعلمين بشكل مباشر ويكون دور المتعلم فيها دورا أساسيا وإيجابيا سواء كان بشكل ذاتي أو تعلم ضمن الفريق (تعلم تعاوني) وفي كلتا الحالتين يكون المتعلم نشطا ومتفاعلا ويعد هذا مبدأ أساسي لنظرية التعلم (الخان، 2005، ص138).

5. أهداف التعلم الإلكتروني:

يهدف التعلم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف بالنسبة للمتعلم ونذكر منها:

- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية (العقاد، 2018، ص 09).
- إمكانية تعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريبية في المدارس الثانوية عن طريق الصفوف الافتراضية (الحيلة، 2014، ص 119).
- متابعة المستجدات على مستوى التقنية والاتصالات واستغلالها في تطوير عمليتي التعليم والتعلم وتطوير البنى التحتية لتقنية المعلومات والاتصال وتوظيفها في التعلم والتعليم.
- رفع قدرات الطلاب في التعلم الذاتي ورفع مستوى ذكائهم بما يكفل بناء العملية النقدية الواعية والتحرر من التعلم المبني على التلقين والحفظ والاستظهار إلى أقصى الحدود، وإنماء ملكاتهم الفردية الذهنية العقلية والقدرات الحاسوبية.
- إثراء خبرات المتعلمين المعرفية والمهارية والوجدانية.
- تحديث معلومات المتعلمين ومهاراتهم وفق المعطيات الجديدة في المعرفة الإنسانية (عامر، 2018، ص20).
- تحسين الجودة التعليمية.
- زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.
- تحسين المدخلات (John, Aloh, 2004)
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات تكنولوجية جديدة.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.
- إكساب الطلاب المهارات الازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
- نمدجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعات الفروق الفردية بينهم (سالم، 2004، ص293-295).

6. أهمية التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني من أهم أنماط التعلم في الوقت الحاضر، فالتكنولوجيا لغة العصر وتكنولوجيا التعلم أصبحت من الضروريات الأساسية لتطوير النظم التربوية التعليمية، وتحسين جوانب التعلم وتتضح أهمية التعلم الإلكتروني فيما يلي:

- يقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعلم.
- يمكن التلميذ التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.
- يعتمد على سرعة التلميذ الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.
- التعلم الإلكتروني يجعل المتعلم أكثر إثارة، حيث يجعل المادة التعليمية الجافة أو الصعبة في دراستها أكثر جاذبية وإثارة ويبسط معلوماتها لتصبح أكثر سهولة مع إشراك وتفاعل المتعلم معها (الغريب، 2009، ص 60-61).
- تقديم فرص للتلميذ للتعلم بشكل أفضل.
- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.
- تقديم فرص للتعلم متركزة حول التلميذ، وهي ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.
- يقدم أداة لتنمية الجوانب المعرفية للتعلم وتنميه مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم بنائية جادة.
- إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات والأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين وتقليلها (حذيفة، 2015، ص 79-80).
- يحقق كفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد (كافي، 2017، ص 18).
- سهوله تحديث المناهج الإلكترونية ومتابعتها مقارنة بالمناهج المطبوعة في الكتب المدرسية.
- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع (كامل على، 2017، ص 789).
- يؤكد أن التعلم الإلكتروني نشاط اجتماعي حيث يعرض المحتوى التعليمي ليشارك فيه متعلمون من بيئات جغرافية متنوعة، فيحدث الاتصال والتعاون ويتشاركون المعلومات مما يدعم الانعكاس الاجتماعي ومناقشتهم بينهم.

- يساعد على تضمين التعلم ضمن عمليات العمل، حيث يمكن التعلم أثناء العمل وفق الوقت المتاح للفرد حيث لا يكون ملتحقا بالتعليم الرسمي. (عبد الرؤوف، 2015، ص 55).

7. وسائل التعلم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني استخدام مجموعة من الوسائل الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية لتمثل هذه الوسائل في:

1.7. الكمبيوتر: حيث يستخدم كوسيلة تعليمية لمساعدة المعلم والمتعلم وله عدة أنماط أو طرق برمجيات لاستخدام الكمبيوتر في التعليم النظامي أو الإلكتروني:

- برمجيات التدريب والممارسة.
- برمجيات المحاكاة.
- برمجيات حل المشكلات.
- برمجيات الحوار.
- برمجيات التعليم الخاص.
- برمجيات معالجة الكلام (دباب، 2019، ص 157).

2.7. الأنترنت: حيث تقدم لجميع مشتركيها خدمات في جميع ميادين الحياة بشكل عام وفي العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني بشكل خاص ومنها:

- خدمة البريد الإلكتروني.
- بروتوكول نقل المعلومات.
- خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية.
- خدمة الاتصال بحاسب آخر.
- خدمة المخاطبة.
- خدمة التحاور.
- خدمة المكالمات الهاتفية.
- خدمة البث الإذاعي عبر الإنترنت.
- خدمة القوائم البريدية.

- خدمة النسخ الآلي (سحويل، 2013، ص 32).

3.7. الكتاب الإلكتروني: هو أسلوب جديد لعرض المعلومات بما تتضمنه من صور وحركة ومؤتمرات صوتية ولقطات فيلمية على هيئة كتاب متكامل يتم نسخه على الأقراص المدمجة ويتم تصفحه عبر جهاز الحاسوب الآلي ويمكن البحث فيه عن أي موضوع بسهولة (الشبول، 2014، ص 226).

4.7. الكتاب المرئي: كتاب يحتوي على مئات الصفحات ويقدم للقارئ معلومات في صورة مرئية ومسموعة ومقروءة، سهل التعديل والتطوير من قبل المستخدم، يمكن أن يقرأه أو يشاهده كم من الناس في نفس الوقت من جميع أنحاء العالم (الشبول، 2014، ص 226).

5.7. مؤتمر الفيديو: اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص موجودين في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك (الحلفاوي، 2011، ص 20).

نستنتج مما سبق أن التعليم الإلكتروني يقوم على مجموعة مختلفة، تساعد المتعلم على التعلم من خلال وسائل الإلكترونية، يمكن استخدامها في أي مكان وأي زمان وهذه الوسائل تستخدم لتبادل الأفكار بين كافة المتعاملين عن بعد.

8. مزايا وعيوب التعلم الإلكتروني:

1.8. المزايا:

أ. المرونة والفعالية: بحيث يمكن لأي شخص أن يتعلم ما يريد وقت ما يريد وبالطريقة التي يريد مع إمكانية للتفاعل والتعاون مع الزملاء والمحاضرين وسهولة الحصول على المعلم والوصول إليه خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته المعلم من خلال البريد الإلكتروني.

ب. فرصة التعليم للجميع: حيث يتم تجاوز الكثير من العقبات التي تحول دون الوصول المادة العلمية إلى المناطق النائية والدول البعيدة.

ج. ترسيخ وتثبيت التعليمات: أثبتت البحوث أن التعليم الإلكتروني له تأثير إيجابي على مستويات التحصيل الدراسي يفعل بالتقنيات الحديثة المستخدمة (إبراهيم، 2019، ص 133).

د. توفير الوقت والمال: إذ لم يعد من الضروري التنقل ودفع المصاريف من أجل التعليم فأكبر الثانويات أصبحت الآن على بعد كبسة زر والاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة في زمان ومكان محددين.

هـ. **يسهم في تنمية فكر المتعلم:** حيث يجعله أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر فاعلية ونشاطا وتواصلا مع الآخرين وفقا لفلسفة هذا النمط التعليمي.

و. **التقييم الفوري والسريع:** التعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء (عبد الرؤوف، 2007، ص 176-177).

ز. **الحفاظ على البيئة:** حيث أن التعلم الإلكتروني لا يعتمد على الورق مما يخفض بشكل كبير مستويات وانبعاث الكربون.

ح. **يلغي الفروق الفردية بين المتعلمين:** حيث يحولها من فروق وقدرات إلى فروق في الزمن (الوحيدي، 2009، ص 24-25).

ط. **جودة المادة التعليمية:** يسهل تحديث وتعديل المحتويات والمناهج التعليمية والتدريسية وفق المستجدات العالمية.

ي. **لا يهتم بعمر الزمني المتعلم:** فهو يناسب لتعليم الكبار أو طلبة الثانوي وحتى الموظفين والأطفال الذين لا تسمح ظروفهم بالتوجه إلى المقاعد الدراسية (الأتربي، 2015، ص 122).

2.8. العيوب:

- التعلم الإلكتروني لا يساعد الطلاب على القيام بممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها (عبد الرزاق، 2015، ص 45).
- التركيز على الجزء المعرفي أكثر من الجانب المهارى والوجداني.
- التركيز على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس كاللمس والشم مما يسبب قصورا شديد في الدراسات المعملية والتطبيقية. مثال: دروس العلوم والفيزياء (غياب التجارب). (عامر، 2015، ص 219).
- صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية والتي تصاحب الأنشطة العلمية مما تؤثر سلبا على شخصية الطالب.
- صعوبة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب بعضهم بعض وبينهم وبين المعلم (الإتربي، 2015، ص 220).

من خلال ما سبق نستنتج أن التعلم الإلكتروني في نظر المجتمع من خلال بعض الدول أن مستخدمي التعلم الإلكتروني أقل كفاءة وإن هذا النوع من التعلم ممكن أن يضعف من مهارات القراءة والكتابة والإملاء لدى الطلاب وأيضا عدم تمكنهم من ممارسة أنشطتهم الرياضية والاجتماعية.

خلاصة الفصل:

إن ما أحدثته التكنولوجيا اليوم يعتبر قفزة ونقلة نوعية في مختلف مناحي الحياة بشكل عام وفي الميدان التربوي بشكل خاص.

فاستخدام التعلم الإلكتروني كأداة لتسير عملية التعليم من أكبر التحديات التي تواجه العاملين في الميدان التربوي.

في نهاية هذا الفصل لقد توصلنا إلى نتائج أهمها:

- ظهر تعليم الإلكتروني ليساعد المتعلم في التعلم في المكان الذي يريده في الوقت الذي يفضله، من خلال محتوى تعليمي مختلف تماما عما يقدم في الكتب المدرسية، وصور الفيديو، والصوت، يقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل: الحاسوب، الأنترنت، الأقمار الاصطناعية، والإذاعة والتلفاز، والأقراص المندمجة، والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو...
- لقد أثر التعلم الإلكتروني عبر الأنترنت في تحسين عمليتي التعلم والتعليم حيث أن هناك فوائد عديدة للتعلم الإلكتروني عبر الأنترنت منها:
- تطوير قدرات التلاميذ في التعلم الذاتي، وتحديث معلوماتهم وفق المعطيات الجديدة.
- كما أن التعلم الإلكتروني عبر الأنترنت أقل تكلفة من التعلم التقليدي وخاصة مع تزايد أعداد الدارسين.

الفصل الثاني: التغيب المدرسي

تمهيد

1. **مفهوم التغيب المدرسي**
2. **اشكال التغيب المدرسي**
3. **أسباب التغيب المدرسي**
4. **التغيب المدرسي وعلاقته ببعض المشكلات التربوية الأخرى**
5. **إستراتيجيات مواجهة التغيب المدرسي**

خلاصة.

تمهيد:

ظاهرة الغياب المدرسي أصبحت من الظواهر الواضحة في المجتمع ككل، وأصبحت تشكل خطرا كبيرا على المجتمع، مما جعل منها ظاهره تستوجب من العاملين في الحقل الاجتماعي الدراسة ومعرفة الأسباب والعوامل المؤدية إليها ووضع نتائج هذه الدراسة أمام المسؤولين حتى يمكن وضع الحلول المناسبة لها من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال مثل هذه الدراسات، الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على دراستها للتعرف على الأسباب المؤدية إليها وتقديم بعض المقترحات للتخفيف من حدتها.

وإذ كان غياب الطالب في بعض الأحيان بسبب مقبول لدى أسرة الطالب كالغياب لأجل مهام منزلية بسيطة أو بسبب عوامل صحية يمكن التغلب عليها أو بسبب عوامل أخرى تأثيرها غير قوي ولكن يجدها التلميذ فرصة للغياب، فإن ذلك لا يعتبر مقبولا من الناحية التربوية لأن تلك الظروف الخاصة يمكن التغلب عليها مواجهتها بحيث لا تكون عائقا في سبيل الحضور إلى المدرسة.

1. مفهوم التغيب المدرسي:

يعرف التغيب المدرسي بأنه عدم حضور التلميذ المدرسة دون سبب شرعي أو عذر وجيه، وهناك من يعرف تغيب التلميذ عن المدرسة بأنه عدم تواجده بها خلال يوم الدراسي الرسمي أو جزء منه، سواء كان هذا التغيب من بداية اليوم الدراسي، أي قبل وصوله للمدرسة أو كان بعد وصوله المدرسة.

والتنسيق مع بعض زملائه حول التغيب، أو حضوره للمدرسة والانتظام بها ثم مغادرته لها قبل نهاية اليوم الدراسي الرسمي دون عذر مشروع (بطورة، 2012، ص 37).

كما يعرف أيضا بأنه تغيب التلميذ عن المدرسة دون وجود عذر مقبول سواء كان هذا لأيام متتالية أو لأيام متفرقة أو لحصص دراسية معينة (العمايرة، 2012، ص 22).

يعرف أيضا بأنه انقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض الحصص الدراسية بصورة منتظمة أو متكررة أو منقطعة مما يضر بنموه المعرفي ويتسبب في انخفاض مستوى تحصيله ويؤدي إلى رسوبه أو تسربه من المدرسة. (Stennett & Isaacs2013)

ويعرف أيضا بأنه فعل قصدي يلجأ إليه الطالب للتعبير عن عدم رضاه بظروف الدراسة المحيطة به بشتى أنواعها سواء كانت معاملة المعلم أو بعد المدرسة عن مقر سكنه أو عدم تأقلمه مع البرنامج الدراسي (حديدي وآخرون، 214، ص 113).

كما يعرف بأنه انقطاع التلميذ عن الذهاب إلى المدرسة دون وجود عائق قانوني لذلك (الحديدي، 2010، ص 237).

2. أشكال التغيب المدرسي :

وينقسم التغيب المدرسي إلى قسمين:

1.2. الغياب بسبب التأخر: بينت دراسات أنجزت على عدد من التلاميذ المراهقين أن هؤلاء التلاميذ يحترفون فكرة الذهاب إلى المدرسة متأخرين بعد الساعة الأولى من بداية الدراسة، حيث أثبتت هذه الدراسة أن بعض التلاميذ يفتعلون التأخر في وقت الراحة ليحدثوا ذلك خلل في نظام المدرسة، وهذا النوع من الغياب ناتج في أغلب الأحيان عن عدم قدرة الأستاذ على تنشيط التلميذ وحثه على العمل.

2.2. الغياب المتواصل: عرف هذا النوع من الغياب ما يتناسب مع 65 % من الوقت الذي يقضيه المتمدرس في المدرسة إجباريا في فترة ثلاثي من العام الدراسي وما هو يعرف بالغياب الثقيل، وهو آخر مرحلة قبل التسرب النهائي من المدرسة ويتميز هذا النوع من التغيب بالميزات التالية:

- الهروب التام من المدرسة.
- التأخر الدراسي.
- الصداقة مع الزملاء الراغبين في التغيب.

كما أن هذا النوع من الغياب يتزامن مع المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها أحد الأبوين كالصعوبات المادية وحالات أخرى كتعاطي المخدرات أو تناول المشروبات الكحولية ورغم كل هذه الأسباب يمنع الطرد النهائي من طرف المؤسسة حتى في حالة الغياب المتواصل بل تمنح للتلميذ فرصه ولا يقع الطرد النهائي إلا بعد انعقاد مجلس التأديب.

3.2. الغياب تحت حماية الوالدين: حيث نجد فئة من التلاميذ المتغيبين يأتون إلى المدرسة مصحوبين بأحد الأبوين، أو ولي الأمر ليبرروا غيابات أبنائهم ونجد هذا النوع من الغيابات عند التلاميذ الذين آبائهم

يحتاجون إلى أبنائهم من أجل البقاء معهم في البيت لرعاية أبنائهم الصغار أو مساعدتهم في أعمال خارج المدرسة.

4.2. الغياب الداخلي: ويقصد به وجود التلاميذ ماديا في المدرسة وغيابه معنويا وغياب الطفل بل يعني بالضرورة عدم حضوره للمدرسة وعدم وجوده بالقسم بل هناك الطفل الحاضر الغائب وهو الطفل الذي يظهر بأنه غير مهتم بما يدور حوله فهو موجود جسديا لكنه غائب ذهنيا، لا يتحرك أنه يعيش في عالم الخيال ليقضي وقتا ثم يخرج دون أن يستوعب أي شيء مما شرحه الأستاذ. (المعايضة، 2009، ص 59).

ومن بين مظاهر التغيب المدرسي ما يلي:

- غياب التلميذ يوميا بشكل كامل عن المدرسة لفترة متواصلة أو بشكل متقطع.
- غياب التلميذ عن الحصص المادة الدراسية أو أكثر بشكل متواصل أو متقطع (المعايرة، 2010، ص 22).

3. أسباب التغيب المدرسي:

1.3. أسباب ذاتية:

- شخصية الطالب وتركيبته النفسية بما يمتلكه من استعدادات وقدرات وميول تجعله لا يتقبل العمل المدرسي ولا يقبل عليه.
- الإعاقات والعاهات الصحية والنفسية الملازمة للطالب والتي تمنعه عن مسايرة زملائه فتجعله موضعا لسخريتهم فتصبح المدرسة بالنسبة له خبرة غير سارة مما يدفعه إلى البحث عن وسائل يحاول عن طريقها إثبات ذاته.
- عدم قدرة الطالب على استغلال وتنظيم وقته وجهل أفضل طرق الاستنكار، مما يسبب له إحباطا وإحساسا بالعجز عن مسايره زملائه تحصيليا.
- الرغبة في تأكيد الاستقلالية وإثبات الذات فيظهر الاستهتار والعناد وكسر الأنظمة والقوانين التي يضعها الكبار (المدرسة والمنزل) والتي يلجأ إليها كوسائل ضغط لإثبات وجوده.
- ضعف الدافعية للتعلم وهي حاله تدنى فيها دوافع التعلم فيفقد الطالب الاستشارة ومواصلة التقدم مما يؤدي إلى الإخفاق المستمر وعدم تحقيق التكيف الدراسي والنفسي (بحري، والقطيشات، 2008، ص 133).

2.3. أسباب مدرسية:

وهي عوامل تعود لطبيعة الجو المدرسي والنظام القائم والظروف السائدة التي تحكم العلاقة بين عناصر المجتمع مثل:

- عدم سلامة النظام المدرسي وتأرجحه بين الصرامة والقسوة وسيطرة العقاب كوسيلة للتعامل مع الطلاب أو التراخي والإهمال وعدم توفر وسائل الضبط المناسبة.
- سيطرة بعض أنواع العقاب بشكل عشوائي وغير مقنن مثل تكليف الطالب بكتابة الواجب عدة مرات والحرمان من بعض الحصص الدراسية والتهديد بالإجراءات العقابية... إلخ
- عدم الإحساس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي حيث يبقى الطالب قلقا ومتوترا فاقد الأمن النفسي.
- إحساس الطالب بعدم إيفاء التعليم لمتطلباته الشخصية والاجتماعية.
- عدم توفر الأنشطة الكافية والمناسبة لميول الطالب وقدراته واستعداداته التي تساعده في خفض التوتر لديه وتحقيق المزيد من الإشباع النفسي.
- كثرة الأعباء والواجبات، خاصة المنزلية التي يعجز الطالب عن الإيفاء بمتطلباتها.
- عدم تقبل الطالب والتعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لها مما أوجد فجوة بينه وبين بقية عناصر المجتمع المدرسي فكان ذلك سببا في فقد الثقة في مخرجات العلمية التعليمية وبرمجتها واللجوء إلى مصادر أخرى (التميمي، 2014، ص 203).

3.3. أسباب أسرية:

تعتبر الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التنشأة والتطبيع الاجتماعي للطفل وتأثر في حياته وتوافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه فهي المكون الأساسي لشخصيته من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية، فمن خلالها يحصل الطفل على أهم احتياجاته المادية والاجتماعية والنفسية ومنها ينال التشجيع والرغبة في التعلم كما أنها تؤثر فيه من خلال العوامل التالية:

- اضطراب العلاقات الأسرية وما يشوبها عن عوامل التوتر والفشل من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين أعضائها مما يشعر الطالب بالحرمان وفقدان الأمن النفسي.

- ضعف عوامل الضبط والرقابة الأسرية بسبب ثقة الوالدين المفرطة في الأبناء وإهمالهم وانشغالهم عن متابعتهم الذين وجدوا في عدم المتابعة فرصة لاتخاذ قراراتهم الفردية بعيدا عن عيون الآباء.
- سوء المعاملة الأسرية والتي تتأرجح بين التدليل والحماية الزائدة والضوابط الشديدة التي تجعله محاطا بسياج من الأنظمة والقوانين المنزلية الصارمة مما يجعل التوتر والقلق هو سمة الطالب الذي يجعله يبحث عن متنفس آخر بعيدا عن المنزل والمدرسة.
- عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات المدرسة، وحاجات الطالب بشكل عام، مما يدفع الطالب لتعمد التغيب منعا للإحراج ومحاولة للبحث عما يفي بمتطلباته (بلقاسم، شتوان، 2016).

4. التغيب المدرسي وعلاقته في بعض المشكلات التربوية:

1.4. التغيب والتأخر الدراسي:

يعتبر الغياب المدرسي أحدا مسببات التأخر الدراسي الذي يعد مشكلة من أهم المشكلات التربوية الاجتماعية التي يعاني منها معظم المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو متأخرة لكنها تختلف المجتمع لآخر من حيث الشكل الذي تظهر فيه، ومن حيث الحالة التي يبرز بها، ويعرف التأخر الدراسي على أنه عجز التلميذ عن اللإنجاز في المواد الدراسية والتي ينتج عن وجود بعض المشكلات والتي تؤخر التلميذ عن مواصلة مخططات الانتقال من فصل إلى فصل آخر (Reid ،2015)

2.4. التغيب والتسرب المدرسي:

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أهم المشكلات التعليمية، فهي مشكلة معقدة في أسبابها عميقة في جوهرها، وليس التسرب ظاهرة تخص التربية والتعليم فقط وإنما هي ظاهرة اجتماعية بالمعنى الواسع، تمتد جذورها في النظام التربوي كله ولا يوجد تعريف محدد لهذه الظاهرة نظرا لاختلاف مفهوم التسرب حسب وجهة النظر التي ينظر بها إليه.

والتسرب هو انقطاع التلميذ عن المدرسة انقطاعا نهائيا قبل أن يتم المرحلة الإلزامية وهذه الظاهرة تبدو في الريف والبيئة البدوية أكثر منها في البيئة الحضرية أن كانت أخذت في التناقص يوم بعد يوم بسبب انتشار التعليم وازدياد الوعي الثقافي والاجتماعي بين أفراد المجتمع والذي له جوانب معروفة من أهمها: التسرب والرسوب والإعادة وتدني المستوى التحصيلي وارتفاع معدلات التكلفة لكل تلميذ وعدم الاستفادة الكاملة من المدرسة. (منصوري، 2015، ص 69).

5. استراتيجيات مواجهة التغيب المدرسي:

على الرغم من التأثير السلبي لغياب التلاميذ وهروبهم من المدرسة على التلميذ نفسه وعلى أسرته والمجتمع بشكل عام، إلى أن تأثيره على المدرسة أكثر وضوحا، ذلك أنه عامل كبير يساهم في تفشي الفوضى داخل المدرسة والإخلال بنظامها العام.

فتكرار حالات التغيب والهروب من المدرسة وبروزها كظاهرة واضحة في المدرسة ما سبب خللا في نظام المدرسة وتدهور مستوى تلاميذها التعليمي والتربوي، خاصة في ظل عجز المدرسة عن مواجهة مثل هذه المشكلات.

من هذا فعلي المدرسة أن تكون قادرة على اتخاذ الإجراءات الإدارية والتربوية المناسبة لعلاج مشكلة التغيب المدرسي والهروب، وجادة في تطبيقها والحد من خطورتها والتي قد تتجاوز أسوار المدرسة إلى المجتمع الخارجي فتظهر حالات السرقة والعنف وإيذاء الآخرين والتخريب والاعتداء على الممتلكات العامة وكسر الأنظمة، وما إلى ذلك من مشكلات تصبح المدرسة والمنزل عاجزين عن حلها ومواجهتها، ومن أهم ما يمكن أن تقوم به المدرسة في هذا المجال:

1.5. الإجراءات الفنية.

تتمثل الإجراءات التي يجب اتباعها في المدرسة للتغلب على مشكلة التغيب والهروب المدرسي فيما يلي:

- دراسة مشكلات التلاميذ الحقيقية، والتعرف على أسبابها مع مراعاة عدم التركيز على أعراض المشكلات وظواهرها وإغفال جوهرها، واعتبار كل مشكلة حالة لوحدها متفردة بذاتها.
- تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق مزيد من التوافق النفسي والتربوي للتلاميذ عن طريق:
  - تهيئة الفرصة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن.
  - الكشف عن قدرات وميول واستعداد التلاميذ وتوجيههم بشكل جيد.
  - إثارة الدفاعية لدى التلاميذ نحو التعليم بالشتى الوسائل.
  - تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية التلميذ والتعامل بحكمة مع الجوانب السلبية.
  - الموازنة بين ما تكلف به المدرسة تلاميذها وما يطيقون تحمله.
  - إثارة التنافس والتسابق بين التلاميذ وتشجيع التعاون والعمل الجماعي بينهم.

- خلق المزيد من عوامل الضغط داخل المدرسة عن طريق وضع نظام مدرسي مناسب يدفع التلاميذ إلى مستوى معين من ضبط النفس، يساعد في تلاقي المشكلات المدرسية وعلاجها، مع ملاحظة أن يكون ضبطا ذاتيا نابعا من التلاميذ أنفسهم وليس ضبطا عشوائيا يفرض تعليمات شديدة بقوة النظام وسلطة والقانون.
- دعم برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وتفعيلها وذلك من أجل مساعدة التلميذ لتحقيق أقصى حد ممكن من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وإيجاد شخصيات متزنة من الطلاب تتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي وتستغل إمكاناتها وقدراتها أفضل استغلال.
- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة لخلق المزيد من التفاهم والتعاون المشترك بينهما حول أفضل الوسائل التعامل مع التلميذ والتعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لكل ما يعوق مسيرة حياته الدراسية والعامة (Wright، 2017).

2.5. الإجراءات الإدارية:

- وضع نظام واضح للتلاميذ لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم بسبب الغياب والهروب من المدرسة، مع توضيح الإجراءات التي تنتظر من يتكرر غيابه من التلاميذ وأن تطبيق تلك الإجراءات لا يمكن التساهل فيها أو التغاضي عنه.
- التأكيد على ضرورة تسجيل الغياب في كل حصة من طريق المعلمين وأن يتم ذلك بشكل دقيق وداخل الحصص دون الاعتماد بشكل كامل على عرفاء الفصول الذين قد يستغلون علاقتهم بزملائهم.
- المتابعة المستمرة لغياب التلميذ وتسجيله في السجلات الخاصة به للتعرف على أسبابها ودوافعها ووضع البرامج والخدمات التوجيهية والإرشادية، المناسبة لمواجهة تلك المشكلات وعلاجها.
- تحويل حالات الغياب المتكررة إلى المرشد الطلابي لدراستها والتعرف على أسبابها ودوافعها ووضع البرامج والخدمات التوجيهية والإرشادية المناسبة لمواجهة تلك المشكلات وعلاجها.
- إبلاغ ولي أمر التلميذ بغياب ابنه بشكل فوري وفي نفس يوم الغياب وحبذا لو يتم ذلك خلال الحصة الأولى أو الثانية على أقصى حد لكي يكون على بينة بغياب ابنه وبالتالي إمكانية متابعته للتعرف على حالته والتأكيد على ولي أمره بضرورة الحضور إلى المدرسة لمناقشة الحالة.
- التأكيد على التلميذ الغائب بالإلزام بعدم تكرار الغياب وكتابة التعهدات الخطية عليه وعلى ولي أمره مع التأكيد بتطبيق اللوائح في حالة تكرار الغياب.

- اتباع إجراءات أشد قسوة لمن يتكرر غيابه وهروبه من المدرسة كالحرمان من حصص التربية الرياضية أو المشاركة في الحفلات المدرسية والزيارات الخارجية.
- تنفيذ التعليمات والتنظيمات التي تتضمنها اللائحة الداخلية لتنظيم المدارس والتي تنص على بعض الإجراءات التي يلزم العمل بها عند التعامل ما حالات الغياب. (Fogelman 2017) .

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكننا القول أن التغيب المدرسي يعتبر أحد المشكلات الصفية السلوكية التي تعود إلى مجموعة من العوامل المساهمة في ظهور هذه المشكلة مثل العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ، كإثقال كاهله بالواجبات المنزلية وكذا الاعتقاد أن الدروس الخصوصية تغني عن حضور الحصص الدراسية، بالإضافة إلى عدم الرغبة في إتمام الدراسة والسهر أمام وسائل التواصل الاجتماعي إلى ساعات متأخرة من الليل.

كما توجد جملة من العوامل الأسرية تؤدي إلى التغيب المدرسي كإخراج الأساتذة لبعض التلاميذ من الصف الدراسي، والشعور بعدم استيعاب بعض المواد الدراسية وكذا مرافقة بعض التلاميذ كثيري التغيب.

في الأخير وددنا أن نضع بعض المقترحات للحد ولو قليلا من ظاهرة التغيب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتتمثل في إجراءات فنية كدراسة المشكلات الصفية وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق التوافق النفسي والتربوي والكشف عن قدرات وميول واستعدادات التلاميذ بالإضافة إلى توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة لخلق مزيد من التفاهم والتعاون المشترك بينهما حول أفضل الوسائل للتعامل مع التلميذ والتعرف على مشكلاته وضع الحلول المناسبة لها.

ولدينا أيضا إجراءات إدارية تقوم بها الإدارة للحد من هذه الظاهرة كالمتابعة المستمرة لغياب التلميذ وإبلاغ ولي الأمر بغياب التلميذ والقيام بالإجراءات التي يلزم العمل بها عند التعامل مع حالات الغياب من خلال تنفيذ التعليمات والتنظيمات التي تتضمنها اللائحة الداخلية لتنظيم المدارس.

الجانب الميداني

الفصل الأول: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد.

1. مجالات الدراسة
2. المنهج المستخدم
3. عينة الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
6. الخصائص السيكومترية

تمهيد:

بعد استعراضنا الجانب النظري وبمختلف جوانبه سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني، والذي يعد أهم جزء في البحث العلمي حيث يمكننا من إثبات صحة أو خطأ فرضيات الدراسة والوصول إلى النتائج الواقعية ملموسة، فكأي دراسة علمية لا بد من تتبع إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية لنا بجميع المعلومات والبيانات التي تفيدنا في تحقيق الهدف الذي أجرينا الدراسة من أجله وسنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى:

مجلات الدراسة، منهج الدراسة، وعينته، الأدوات المستخدمة في جميع البيانات والمعلومات والأساليب الإحصائية التي استعينا بها لتحليل النتائج.

1. مجالات الدراسة:

لقد تم تنفيذ هذه الدراسة ضمن الحدود التالية:

2. المجال المكاني: وتعني به المنطقة التي تم إجراء الدراسة في محيطها وتم إجراء الدراسة الراهنة في أقسام البكالوريا الثانوية محمد الصديق بن يحيى.

1.2. المجال البشري: ونعني به الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة في موضوع الدراسة التي تتمحور حول:

التعلم الإلكتروني وعلاقته بالتغيب المدرسي لدى تلاميذ الثانوية فقد انحصر المجال البشري على تلاميذ البكالوريا لثانوية محمد الصديق بن يحيى.

2.2. المجال الزماني: تم تقسيم المجال الزماني الذي قمنا فيه بهذه الدراسة إلى قسمين:

- مجال خاص بالجانب النظري تم إجراءه في الفترة الزمنية المحصورة بين شهري مارس وأبريل.
- مجال خاص بالجانب التطبيقي فقد تم إجراءه في الفترة الزمنية المحصورة بين 2023/05/08، و2023/05/11.

2. المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمعت البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس من حيث يقال هذا الشأن إن المنهج هو: "إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة" (قاسم، 1999، ص 51).

وانطلاقا من موضوع الدراسة الراهنة الذي يهتم بدراسة علاقة التعلم الإلكتروني بالتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.

وقمنا بتبني المنهج الوصفي منهجا للدراسة، فالمنهج الوصفي يدرس الظاهرة كما هي عليه في الحاضر ثم تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، ووضع مؤشرات وتنبؤات مستقبلية، كما أنه يحظى بمكانة خاصة في مجال البحوث النفسية والتربوية لملائمته للعديد من المشكلات التربوية.

كيف ما يعرف المنهج الوصفي بأنه: "عبارة عن طريق يوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها إلى عدة أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" (دويدري، 2000، ص 184).

3. عينة الدراسة:

إن العينة حسب العزاوي رحيم هي: "جزء من المجتمع الذي نجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسة عليه وفق قواعد خاصة لكن تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (العزاوي، 2008، ص 161). وفي دراستنا الحالية اعتمدت العينة القصدية.

ونقصد بالعينة القصدية: هي التي يعتمد الباحث في اختيارها على خبرته وقدرته على تشكيل العينة التي يرى بأنها الأنسب للدراسة التي يقوم بها. وقد بلغ حجم عينة 99 تلميذ(ة) مين تلاميذ البكالوريا بثانوية محمد الصديق من يحيى الميلية جيجل.

جدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية للجنس:

الجنس:	التكرارات:	النسبة المؤوية:
ذكر	35	%35.40
أنثى	64	%64.60
المجموع	99	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية لجدول رقم 01: أن أغلب المبحوثين من الإناث بنسبة 64.60% من المجموع الكلي للمبحوثين، مقابل 35.40% من المبحوثين ذكور، وهذا ما يبين الإقبال الكبير على التعلم الإلكتروني من قبل الإناث.

جدول رقم (02): التكرارات والنسب المئوية للعمر.

العمر:	التكرارات:	النسبة المؤوية:
17 سنة	52	%52.50
18 سنة فما فوق	47	%47.50
المجموع	99	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال جدول رقم 02: يتضح أن الفئة العمرية 17 سنة هي الفئة الغالبة بنسبة 52.50% مقابل الفئة العمرية 18 سنة فما فوق.

جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسبة المئوية للشعب.

الشعبة:	التكرارات:	النسبة المؤوية:
علوم تجريبية	33	%33.30
آداب وفلسفة	31	%31.30
تسير واقتصاد	22	%22.20
الرياضيات	13	%13.10
المجموع	99	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح في الجدول رقم 03: أن أعلى نسبة كانت تلاميذ شعبة علوم تجريبية بنسبة 33.30% ثم تلاميذ أدب وفلسفة بنسبة 31.30% ثم تلاميذ شعبة تسيير واقتصاد بنسبة 22.20%، وتلاميذ شعبة الرياضيات والتي تمثل أصغر نسبة بـ 13.10% وهذا ما يوضح أن تلاميذ شعبة علوم تجريبية وآداب وفلسفة يلجؤون بشكل كبير إلى هذا النوع من التعلم.

4. أدوات الدراسة:

يمكن تحديد هذه الأدوات حسب طبيعة المنهج المتبع في الدراسة، وقد اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي لذلك اعتمدنا على الاستبيان وجعلناه أداة رئيسية في بحثنا.

تضمن الاستبيان محورين:

المحور الأول: البيانات الشخصية تحتوي على الجنس، العمر والشعبة.

المحور الثاني: عبارات متعلقة بالتعلم الإلكتروني والتغيب المدرسي، ويحتوي الاستبيان على 30 بند وخمس بدائل توزع حسب الدرجات التالية (دائما، غالبا، أحيانا، أبدا)، (5+ 1+2+3+4) على التوالي.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كانت نوع الدراسة التي يقوم بها سوى اجتماعية او اقتصادية، وقد تم اعتماد مجموعة من الاساليب الاحصائية بغرض تحليل وتفسير البيانات والإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة منها:

- الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
- معامل الارتباط بيرسون.
- التكرارات والنسب المئوية.

6. الخصائص السيكومترية:

يحتاج الباحث للتأكد من المقياس الذي يستعمله في بحثه يقيس فعلا المتغير، ولا يقيس شيئا سواه لهذا يعد صدق المقياس الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص المقياس، فالثبات شرط ضروري للاختبار ولكنه ليس مؤشرا كافيا عن صدق الاختبار.

1.7. الخصائص السيكومترية للاستمارة:

للتحقق من صدق الاستمارة اتبعنا الطرق التالية:

أ. **صدق الاستمارة:** التحقق من الصدق التمييزي للاستمارة على العينة كاملة، 99 تلميذ وتلميذة بثانوية محمد الصديق بن يحي.

ب. الصدق التمييزي:

الجدول رقم(04): نتائج الصدق التمييزي لاستمارة التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي:

	Leven's test for equality of variance		Test for equality of means				
	F	sig	t	dF	Sig(2-taiked)	Mean différence	Std error différence
Equalvariances assumed degésbasshautes	1.279	0.262	17.661	64	0.000	34.06061	1.92862
Equalvariances not assumed			17.661	61.234	0.000	34.06061	1.92862

من خلال الجدول رقم(04) اتضح أن مستوى الدلالة المعنوية أقل من 0.05، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الدنيا ومتوسط درجاتهم العليا، وبالتالي فإن هذا المقياس صادق لما أعد له ويستطيع التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمبحوثين.

ج. صدق الاتساق الداخلي: هو التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس على العينة كاملة 99 تلميذ وتلميذة بثانوية محمد الصديق بن يحى.

الجدول رقم (05): نتائج صدق الاتساق الداخلي للاستمارة:

الاستبيان		
رقم العبارة	معامل الارتباط والدرجة العليا	مستوى الدلالة
01	0.460	0.05
02	0.378	0.05
03	0.597	0.05
04	0.559	0.05
05	0.407	0.05

06	0.313	0.05
07	0.610	0.05
08	0.461	0.05
09	0.448	0.05
10	0485	0.05
11	0.357	0.05
12	0.498	0.05
13	0.412	0.05
14	0.495	0.05
15	0.502	0.05
16	0.590	0.05
17	0.536	0.05
18	0.466	0.05
19	0.559	0.05
20	0.583	0.05
21	0.505	0.05
22	0.449	0.05
23	0.680	0.05
24	0.561	0.05
25	0.679	0.05
26	0.579	0.05
27	0.558	0.05
28	0.575	0.05
29	0.524	0.05
30	0.483	0.05

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. **عرض النتائج في الجداول وتحليلها**
2. **مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات**
3. **مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة**

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة عرض البيانات وتحليلها آخر مرحلة في البحث وهذا بعد جمع البيانات والمعطيات ميدانيا حيث يتطرق هذا الفصل إلى تكميم البيانات في الجداول حسب مختلف المتغيرات كالجنس والسن والمستوى الدراسي والأقسام وكذا عرضها باستخدام الدوائر النسبية وصولا إلى تحليل البيانات التي جمعت من الميدان ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة والفرضيات الجزئية وأخيرا المناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة التي مررنا بها سابقا من حيث أوجه التشابه، والاختلاف مع الدراسة الحالية

1. مناقشة وتحليل النتائج:

1.1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعلم الإلكتروني والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا، ولقد اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية للفرضية العامة والتي تم خلالها حساب معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ 0.457 عند مستوى الدالة 0.05 وهذا يدل على وجود ارتباط موجب متوسط طردي بين التعلم الإلكتروني والتغيب المدرسي لذا تلميذ البكالوريا بمعنى أن هناك إقبال متوسط من طرف تلاميذ البكالوريا مع التعلم الإلكتروني وهذا ما يدفعهم إلى التغيب المدرسة واللجوء إلى التعلم الإلكتروني حيث أن هذا النمط من التعلم يقدم جملة من المميزات تتمثل في استقلالية التلاميذ من قيود الزمان والمكان والحضور الإجباري داخل قاعات الدراسة بالإضافة إلى ما يوفر من معلومات تفيد التلاميذ خلال مزاولتهم لدراستهم بالإضافة إلى ما يتمتع به من مرونة سهل تمدرس التلاميذ حسب ظروفهم واحتياجاتهم باعتباره نمط مساعدة للنمط الداخلي.

2.1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى هناك علاقة بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الاولى والتي تم فيها حساب معامل ارتباط بيرسون ان هناك ارتباط بين المتغيرين قدر ب 0.505 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يشير إلى إقبال التلاميذ على متابعة الظروف على

اليوتيوب كونه يتم بصورة مباشرة في عرض المادة الدراسية مع الشرح الكامل لها على مرأى ومسمع تلاميذ مما يمكنهم من تسجيل الملاحظات وزيادة في فهمهم لها.

3.1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المذاكرة الجماعية عبر الإنترنت والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا، وقد تبين من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية والتي تم فيها حساب معامل ارتباط بيرسون حيث أن هناك ارتباط موجب متوسط طردي بين المذاكرة الجماعية والتغيب المدرسي بلغ 0.332 عند مستوى الدلالة0.05 وهذا ما يوضح أن هناك فئة من تلاميذ يفضلون المذاكرة الجماعية عبر الإنترنت بين الحضور إلى المدرسة لما توفر لهم المميزات منها التحرر من قيود الزمان والمكان وزيادة فهمهم للدروس والخلق الجو محفزا على الدراسة.

4.1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحميل أسئلة الامتحان والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا، وقد اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة والتي تم فيها حساب معامل ارتباط بيرسون حيث أن هناك ارتباط موجب متوسط طردي بين تحميل أسئلة الامتحان والتغيب المدرسي حيث بلغ 0.292 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يوضح أن هناك فئة من التلاميذ يفضلون تحميل الدرس من الإنترنت دون الحضور إلى المدرسة ذلك أن من خصائصها تدريب التلاميذ على حل الامتحان قبل الامتحان الرسمي، مراجعة المكتسبات، التعرف على النماذج التي تأتي بها الاختبارات، وزيادة في فهم الدروس.

2. عرض نتائج الدراسة:

الجدول رقم (06): نتائج معامل الارتباط بيرسون بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي:

معامل بيرسون	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0.505	0.000	0.05	99	دال إحصائي

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متابعة الدروس على اليوتوب والتغيب المدرسي

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الدروس على اليوتوب والتغيب المدرسي.

يبين الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي هو 0.505 فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية ونخلص إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي

الجدول رقم (07): نتائج معامل الارتباط بيرسون بين المذاكرة الجماعية عبر الأنترنت:

معامل بيرسون	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0.332	0.001	0.05	99	دال إحصائي

يبين الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين المذاكرة الجماعية عبر الأنترنث والتغيب المدرسي هو 0.332 فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية ونخلص إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي.

الجدول رقم (08): نتائج معامل الارتباط بيرسون بين تحصيل أسئلة الامتحانات والتغيب المدرسي:

معامل بيرسون	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0.292	0.003	0.05	99	دال إحصائي

يبين الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين تحصيل أسئلة الامتحانات والتغيب المدرسي هو 0.292 فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية ونخلص إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تحصيل أسئلة الامتحانات والتغيب المدرسي.

3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

1.3 . مناقشة نتائج الفرضية الأولى في ضوء الدراسات السابقة:

تنص الفرضية الأولى التي مفادها وجود علاقة بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي، مع مجموعة من الدراسات السابقة منها دراسة الأسمري وآخرون بعنوان تحويل سير العملية التعليمية إلى التعلم الالكتروني، وهي دراسة ميدانية على المرحلة المتوسطة حيث أكدت هذه الدراسة على ضرورة استخدام الوسائل الالكترونية في التدريس وهذا ما أكدته الفرضية الأولى .

2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثانية في ضوء الدراسات السابقة:

كما تتفق نتائج الفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود علاقة بين المراجعة الجماعية عبر الانترنث والتغيب المدرسي، مع نتائج دراسة الأسمري (2020) بعنوان مفاتيح وعوامل النجاح في تطبيق نظرية التعلم الالكتروني في التعليم وهي دراسة ميدانية في الجامعة، حيث أكدت هذه الدراسة على أن الطلاب هم أكثر استخداما للتعلم الالكتروني من الموظفين.

3.3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة في ضوء الدراسات السابقة:

تتفق نتائج الفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود علاقة بين تجميل أسئلة الامتحان وحلها والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا مع نتائج دراسة عبد العزيز العنزي (2020) تحت عنوان التعلم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، والتي أكدت أن 66،2 --- من عينة الدراسة يفصلون استخدام تقنية التعليم الافتراضي في تعليم المقررات الدراسية وأهمية تقليص محتوى المقررات الدراسية.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية العامة والتي تنص على "وجود علاقة بين التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي" وهي التي تم إثبات صدقها، وقد اتفقت نتائجها مع دراسة (Basilaia and Rvavadze) (2020) تحت عنوان قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر الانترنث بعد جائحة كورونا وذلك من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الالكترونية حيث أكدت النتائج على نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعلم عبر الانترنث، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي.

خلاصة:

بعد عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، تم التأكد من صدق الفرضية العامة التي تشير إلى وجود علاقة بين التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي.

استنتاج عام:

انطلاقا من نتائج الدراسة التي تندرج تحت عنوان "التعلم الالكتروني وعلاقته بالتغيب المدرسي" واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها توصلنا إلى ما يلي:

- من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الأولى في الجدول رقم (01) والتي مفادها أن هناك علاقة بين متابعة الدروس على اليوتيوب والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا توصلنا إلى أنه توجد علاقة طرديه متوسطة قدرت ب 0.505 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يشير إلى أنه كلما ارتفعت متابعة الدروس على اليوتيوب كلما ارتفع التغيب المدرسي
- من خلال نتائج الفرضية الثانية في الجدول رقم (02) والتي تشير إلى أنه "هناك علاقة بين المراجعة الجماعية والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا" توصلنا إلى وجود علاقة طرديه متوسطة بين المراجعة الجماعية والتغيب المدرسي قدر فيها معامل الارتباط بيرسون
- بيرسون ب 0.332عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يشير إلى أنه كلما ارتفعت المراجعة الجماعية عبر الأنترنث ارتفع التغيب المدرسي
- من خلال نتائج الفرضية الثالثة في الجدول رقم(03) والمتمثلة في وجود علاقة بين تحميل أسئلة الامتحان والتغيب المدرسي توصلنا إلى وجود علاقة طرديه متوسطة قدر معامل الارتباط فيها 0.292 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يشير إلى أنه كلما ارتفع تحصيل أسئلة الامتحانات كلما زاد التغيب المدرسي

وأخيرا وعلى ضوء كل ما تم ذكره من خلفية نظرية واعتمادا على البيانات الإحصائية توصلنا إلى التأكد من وجود علاقة ارتباطيه بين التعلم الالكتروني لدى تلاميذ البكالوريا والتغيب المدرسي، ولهذا نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو يقلل في إثراء معلومات للطالب المتمدرسين في علم النفس التربوي خاصة ومختلف التخصصات الأخرى عامة، بما يتعلق كيفية الحد من التغيب المدرسي لدى تلاميذ

البكالوريا في ظل التعلم الالكتروني، والذي يمكن من خلاله التطرق إلى دراسات أخرى مكملة وذلك لدراسة متغيرات أخرى وهذا للوصول إلى دراسات علمية تفيدنا وتفيد الجميع.

خاتمة

خاتمة:

بعد موضوع التعلم الالكتروني لدى تلاميذ البكالوريا وعلاقته بالتغيب المدرسي الذي تطرقنا إليه في بحثنا هذا، بجانبيه النظري والتطبيقي من أهم المواضيع التي تساعد التلاميذ في تخطي مشكلة التغيب المدرسي التي تعترض مساره التعليمي حيث حاولنا في بحثنا هذا معرفة العلاقة بين بين التعلم الالكتروني والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا من خلال الإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في فصل الإطار النظري للبحث، والتأكد على ما تم افتراضه لذلك وللتأكد من افتراضنا وتدعيم الجانب النظري الذي انطلقنا منه، فقمنا بتصميم استبيان خاص بالتعلم الالكتروني إضافة إلى التغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا ودمجها في استمارة واحدة، بهدف جمع بيانات تخدم هذا البحث وبعد معالجة المعطيات المتحصل عليها باستخدام تقنيات إحصائية مناسبة للحصول على نتائج أكثر دقة توصلنا إلى:

- هناك علاقة ارتباطيه بين المراجعة الجماعية والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا .
- هناك علاقة ارتباطيه بين تحميل أسئلة الامتحان والتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا .

وعليه يمكن القول أن التغيب المدرسي له ارتباط وثيق بالتعلم الالكتروني لدى التلاميذ وخاصة تلاميذ البكالوريا، وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا الحالية، وما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها في الجانب النظري وتبقى هذه الدراسة بابا مفتوحا للباحثين في ميدان علم النفس وعلوم التربية لمواصلة الدراسة والبحث في هذا الموضوع باستخدام طرق ووسائل أكثر دقة، وعلى عينة أشمل مع تخصيص الوقت الكافي والمناسب للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية أكثر دقة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. الخريب ،إسماعيل زاهد.(2009) التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة(ط.1). دار علم الكتب للنشر والتوزيع.
2. الأسمري. (2020) الواقع التطبيقي لنظام كلاسيرا(ط1.). دار وفاء للنشر والتوزيع والطباعة.
3. حديري، نوال .(2014) الغياب المدرسي أسبابه نتائجه(ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع .
4. حديفة مازن ،عبد المجيد.(2015) التعليم الالكتروني التفاعلي(ط1).مركز الكتاب الأكاديمي .
5. العمايرية،حسن الحسين.(2012) المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية- مظاهرها أسبابها علاجها-(ط3). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. حسين زيتون ،حسن .(2005)رؤية جديدة التعلم الإلكتروني (المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم)(ط1). دار الصولية للنشر والطباعة.
7. حمدي أحمد ،عبد العزيز.(2013)التعليم الإلكتروني "الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات"(ط1). دار الفكر للنشر والتوزيع.
8. الحنان ،بدر.(2005) التعلم الإلكتروني، ترجمة علي المرسوي وآخرون(ط1). دار شعاع.

a. فالح الجحرش، حيدر حاتم.(2017)التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة(ط2).دار الصادق الثقافية.

9. الجريري،رافدة.(2010) مهارات الإدارة الصفية(ط1).دار الفكر للنشر والتوزيع.
10. ريحي مصطفى، عليان، البيئة الإلكترونية E-learning(ط2). دار الصفاء للنشر والتوزيع.
11. سالم ،أحمد.(2004)تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني(ط1).مكتبة الرشد.
12. الأتربي،شريف.(2015) التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية(ط1). دار العربي للنشر والتوزيع.
13. عامر،طارق عبد الرؤوف.(2018)التعلم والتعليم الإلكتروني(ط1). دار اليازوني العلمية.
14. عامر،طارق عبد الرؤوف.(2015) التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة(ط1). المجموعة العربية للتدريب والنشر.
15. طارق، عبد الرؤوف.(2007) التعليم عن بعد والتعليم المفتوح(ط1). دار اليازوري للنشر والتوزيع.
16. بيستر،طوني.(2009) التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد(ط1). مكتبة الجينكان.

17. الكيلان،عبد الواحد.(2008)جودة التعليم الإلكتروني(ط1). دار الخليج للطباعة والنشر.
18. العزاوي،يونس.(2008) مقدمة في منهج البحث العلمي(ط1).دار دجلة.
19. الحتمي ،عيســـى .(2003)محمد التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد(ط1).دار الفكر للنشـــر والطباعة .
20. ربيعي ،فايزة.(2017) اتجاهات التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني(ط1). دار هومة للنشـــر والتوزيع.
21. قاســـم ،محمد.(1999)المدخل إلى مناهج البحث العلمي(ط1).دار النهضـــة العربية للطباعة والنشر.
22. الحيلة،محمد محمود .(2004)تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق(ط1). دار المسيرة للنشر و التوزيع.
23.منصـوري، مصـطفى. (2015) التأخر المدرسـي أسـبابه، أثاره، طرق علاجه (ط1). دار أسامة للنشر و التوزيع .
24.يوسف ،كافي مصطفى. (2017) التعليم الاقتصادي في عصر الاقتصاد المعرفي(ط1). دار رسلان للنشر والتوزيع.
23. بحري ،منى.(2008) مدخل إلى تربية الطفل (ط1). دار الصفاء.
24. الشبول، مهند أنور. (2017)التعليم الإلكتروني E-learning (ط1).دار الصفاء للنشر والتوزيع.
25. إبراهيم ،همســـة عدنان (2019) التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية(ط1).دار المناهج للنشر والتوزيع.

المجلات:

1. العقاد ،أســماء.التعلم الإلكتروني والتحديات المعاصـــرة، جامعة كلية تكنولوجيا المعلومات، قســم هندسة أنظمة الحاسوب، 2018/02/20
2. علي كامل، بسمة . متطلبات تفعيل التعلم الالكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام لمواجهة مشكلة الدروس الخصـــوصـــية لمحافظة بورســـعيد، مجلة كلية التربية، جامعة بورســـعيد، العدد2م يونيو 2017م

3. بلقاسم محمد، شتوان حاج. الضغوط النفسية وعلاقتها بأسباب الغياب المدرسي عند تلاميذ الطور الثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد3، العدد1
4. التميمي، محمود كاظم. مركز السيطرة وعلاقته بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب المستنصرية العدد33 مجلة علمية تصدرها كلية، جامعة المستنصرية
5. عودة محمد الزيتون، خالد .فاعلية التعليم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر، المجلة العربية، 2020
6. ذباب، زهية . وردة، برويس.معوقات التعلم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة الجزائر، العدد7 فيفري2019م
7. سالم أبو شحيدم ، سحر.فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، المجلة العربية العلمية للنشر، 2020
8. العنزي،صالح. صفوت حسن ،عبد العزيز. تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة التعطل الدراسي، الناجم عن فيروس كورونا، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، العدد1، الكويت، 2020

الرسائل الجامعية:

1. أحمد موسى عبد الرزاق، فاعلية برنامج قائم على التقنيات التعليمية الحديثة بمختبرات العلوم في تنمية تحصيل التلاميذ المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، مقدم لنيل الدكتوراه، الفلسفة في التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، 2015.
2. وضاح درعاف الوحيدي،اروى. أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض المهارات لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
3. بوطرة، كمال. عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

4. محمد راغب كلاب، رامي.درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعلم التفاعلي المحسوب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاههم نحوه، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأهز غزة فلسطين، 2011.
5. سحويل ،سهير يوسف حماد .مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات، هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير الأزهر، غزة فلسطين، 2013.
6. العواودة،طارق حسين فرحات. صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، مذكرة ماجستير، تخصص أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2011.
7. عبد العزيز ،مها. دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البنات النموذجية للبنات بجدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2006.

I. الدراسات الأجنبية:

1. Daygherty,T,K & lintor, jm (2013): Assessment of social Aliention: psychometric, properties of the sacc-R,social behavior and personality
2. Fogelman (2017): school attendance, Attainment and Behavior, British, Journal of Educational, Psychology
3. John, cadms Alan, Tseargen (2004) Distance education strategy Mental, inodelsand, Strategic .choices online journal of Distance learning administration (online serial) volt, no, 2, Available at: http//www. Westge edu/distance, joh---Alan 72 Han retrieved
4. Reid,k (2015): Institutional factors, and persistent school, Absentee sin, Educational Management and administration
5. Stennet,R,S&Issacs,l.M(2013)absence .from school pattrent and effect london,ontario ,board of educational research .report.
6. Wright.j.s (2017). Student Attendance what Relates where, Nassp Bulletin

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس التربوي

تخصص: علم النفس التربوي

استمارة بعنوان

التعلم الإلكتروني وعلاقته بالتغيب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا- دراسة ميدانية بثانوية محمد الصديق بن يحي- الميلية-جيجل-

إعداد الطالبات:

- سعيود سهام
- بويغة ريهام
- بن زعيوة نسرين
- عقون منال

الأستاذ المشرف:

- بوطاجين عادل

مذكرة تخرج في علم النفس التربوي

في إطار الإعداد لمذكرة التخرج "ليسانس" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التعاون معنا من خلال الإجابة بكل صدق. علما أن إجابتكم ستبقى سرية وستستخدم لأغراض علمية فقط.

التعليمات:

- اقرأ كل عبارة من العبارات الموالية بتمعن.
- ضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن درجة قيامك بما تتحدث عنه العبارة.
- لا تترك عبارة بدون إجابة.
- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

شكرا لتعاونكم معنا

السنة الجامعية 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر: 17 سنة ☐ 18 سنة فما فوق ☐

3. الشعبة: شعبة علوم تجريبية ☐ شعبة آداب وفلسفة ☐

شعبة تسيير واقتصاد ☐ شعبة الرياضيات ☐

المحور الثاني: التعلم الإلكتروني

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
01	أفضل استخدام الهاتف الذكي في الدراسة.				
02	أتابع دروس الباكالوريا عبر اليوتوب.				
03	حضوري للدروس على موقع يوتوب يجعل تعلمي أكثر متعة.				
04	يساهم حضوري للدروس على يوتوب من زيادة فهمي.				
05	أستفيد من الدروس التي أتابعها عبر الأنترنت.				
06	أقضي أكثر من ساعتين في مشاهدة درس على اليوتوب.				
07	أستطيع الإعتماد على اليوتوب للدراسة دون الذهاب إلى الثانوية.				
08	توفر الدراسة عبر شبكة الأنترنت الوقت والجهد.				
09	تمنحني الدراسة عبر الأنترنت حرية التعلم في أي وقت وأي مكان.				
10	أقوم بتحميل الكتب الخارجية من الأنترنت.				
11	تساهم الكتب الخارجية المحملة من زيادة فهمي للمادة.				
12	أحمل أسئلة الإختبارات من الأنترنت.				

13	تساهم أسئلة الإختبارات المحملة من الأنترنت من زيادة فهمي للمادة.				
14	أستعمل مواقع لتحميل الدروس المقررة.				
15	أستعمل مواقع لتحميل ملخصات الدروس.				
16	أستعمل مواقع لتحميل حلول أسئلة الإمتحانات.				
17	تساعدني الدراسة عبر شبكة الأنترنت في الوصول إلى المعلومات بسهولة.				
18	أشارك في دردشات جماعية للدراسة مع زملائي عبر موقع فيس بوك.				
19	تساهم الدردشات الجماعية عبر فيس بوك في فهمي للدروس.				
20	أشارك في دورات جماعية لشرح الدروس على المباشر.				
21	تساهم الدورات الجماعية عبر الأنترنت في زيادة فهمي للدروس.				
22	أدرس أنا وزملائي في المنزل بالإعتماد على موقع يوتوب.				
23	تساهم الدراسة في البيت مع زملائي على موقع يوتوب في زيادة فهمي للدروس.				
24	أجد أن المذاكرة الجماعية عبر الشبكات مع زملائي تخلق جوا محفزا على الدراسة.				

المحور الثالث: التغيب المدرسي

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
01	أكرر الغياب بشكل دوري.				
02	أرى أن حضوري للحصص في المدرسة غير ضروري.				
03	أغيب عن الحصص المدرسية كلما وجدت عذرا لذلك.				
04	أفضل الغياب عن المدرسة على الذهاب متأخرا.				
05	أحضر إلى المدرسة دون الإلتحاق بالقسم.				
06	أرى أن غيابي عن الدروس لا يشعرني بالذنب.				